بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله الذي رفع اهل الحق والهدى وخفض اهل البغي والردى واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الاله الحق الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان سيدنا ونبينا
محمدا عبده ورسوله ازكى البرية خلقا واكرمهم محتدا صلى الله وحملة عرشه وملائكته
وانبياؤه وجميع خلقه عليه ابدا وسرمدا وعلى اله واصحابه نجوم الاهتدى وسلم
تسليما كثيرا اما بعد فاني وقفت على جريدة قد طبعت في جدة وكان طبعها في
ذي القعدة سنة ثلاث واربعين بعد الثلاثمائة والف من هجرة خير البرية وذلك
قبل دخولها تحت الولاية النجدية والسلطنة العربية قد تضمنت للزور والفجور والا
نتصار لكل شرك كفور والتأوه على هذه المشاهد والقباب وما شيد من القبور
وري اهل الاسلام بما شيعلم الله انها لم تصدر منهم وذكر فيها قصيدة يزعم انها لرجل
من اهل الحجاز قد اخفى اسمه رد اعلى اهل هذه العقيدة السلفيه والطريقة المحمديه وسبب
ذلك بزعمه القصيدة البائية التي قلتها تهنئة للامام والاخوان بفتح مكة المكرمة
زادها الله تشريفا وتكريما فاستغرب ذلك الكلام واتى بالخزعبلات والاجرام
وماذاك الا لجهله بحقيقة دين الاسلام وما كان عليه السلف الكرام اوعنادا و
تلبيسا على الطغام ليستميل بذلك قلوب اشباه الانعام فعكس الله عليه المرام ورفع اهل النجد
والفساد ورفع اهل الحق واستخلفهم في البلاد وقد بادر بالرد على هذه القصيدة الذميمة
والكلمات الوخيمة الاخ الهمام والليث المقدام نجل أئمتنا ومشائخنا الاعلام الذكي الفاضل
والنبيل المناضل عبد اللطيف بن الشيخ ابراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن
بن الامام المبجل محمد بن عبد الوهاب اجزل الله اجره والثواب وجزاهم عن الاسلام
خيرا فكم قمعوا الردى واباتوا الصواب فانه اتى عليه برد رائق ونظم فائق واورد حصن
فيه حجته وابدا مخازيه ووقاحيته وبين فيه ما كان عليه اهل نجد من العقيدة السلفيه

والطريقة

والطريقة المرضيه وانهم بحمد الله متبعون لا مبتدعون وان ما في الجريدة وا
لقصيده قسم منه قد فعلناه ونحن فيه على بصيرة مستندين فيه الى كتاب الله
وسنة رسوله وقسم منه محض تزوير وتغيير وجوابنا عنه سبحانك هذا
بهتان عظيم فلا زال نصرة لهذا الدين وشجى في حلوق الملحدين وقد رد عليه
ايضا جماعة من الفضلاء الاذكيا النبلا وان كان قد رد اصغر من ذلك ولكن يعلم
ان للحي حماة وعلى ثغرة المرمى رماة وقد اشار على جماعة من الاصحاب ان ارد على هذا
المفتري الكذاب لامرين الاول اني المعين بقصيدته ورده والثاني اني للشاهد
لافعال الاخوان وما كان منهم في تلك الاوطان فاعتذرت باني لست من اهل
هذا الشان والامر يجاري في مثل هذا الميدان ثم اني بعد ذلك استخرت الله وقلت لابد
من عرض البضاعة والتطفل على اهل تلك الصناعة فاقول وبالله التوفيق قال
صاحب الجريدة نزف الى العالم الاسلامي ما تلقيناه مما ام القرى من شخص
قادم من هنالك وهو مصدق وثيق ومفاد خبره ان محمد بن عثمان الشاوي
قال قصيدة طويلة مما تنوف على ستين بيتا هنأ فيها بن السعود باستيلائه
على مكة المكرمة بين فيها عقيدته الفاسدة وهي ان الحجازيين وثنيون
وان نهب اموالهم حلال وسفك دماءهم مباح والجواب ان نقول اطلاق
هذه العبارة بهذا الاجمال هو من الكذب والبهتان والبغي والعدوان وملاذ
الله ان نقول ان جميعهم كفار بالعموم وان سفك دمائهم مباح وقد نقل
هو بنفسه فيما نقله في جريدته من المضمونه قولي فوالله لم نسفك دما ولم يكن
سوى الحزم العالي لنا من مآرب وانما وقع منا حمدا لله تعالى والثناء عليه بما
هو اهله وشكرة على ما من به من هدم الاوثان ومحق الشرك والطغيان وعلى
كبت الكفار الذين يلوذون بالاموات ويقصدونهم في المهمات ويسألونهم
قضاء الحاجات وتفريج الكربات واغاثة اللهفات ويصرفون لهم جل العبادات

احمد